المصدر تفريغ من موقع المحاضرات الإسلامية

محتويات هذا الدرس:

- أنواع اللامات
- النوع الأول: لا أل التعريفية
- النوع الثاني: لام الاسم
- النوع الثالث: لام الفعل
- النوع الرابع: لام الأمر
- النوع الخامس: لام الحرف

أنواع اللامات

أنواع اللامات السواكن في القرءان الكريم:

اللام الواردة في القرءان الكريم إما متحركة, وإما ساكنة, والساكن منها لايخرج عن خمسة أنواع وهي:

1. لام أل التعريفية.
2. لام الاسم.
3. لام الفعل.
4. لام الأمر.
5. لام الحرف.

النوع الأول :لام أل التعريفية

تعريفها:
هي اللام الساكنة التي يعبر عنها بلام التعريف وهى زائدة على الكلمة التي تدخل عليها نحو : الحكيم – العليم – المؤمنين. ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما : الإظهار والإدغام.

الحكم الأول : الإظهار
ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفا من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في قول : (إبغ حجك وخف عقيمه) أي أطلب حجك لا رفث فيه ولا جدال وهذه الحروف هي : الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والخاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء.

فإذا وقعت هذه الأحرف بعد لام أل وجب الإظهار ويسمى إظهارا قمريا وتسمى اللام لام قمرية. وأمثلتها : الأرض – البارئ – الغفور – الحج – الجبار – الكريم – الواحد – الخالق – الفوز – العليم – القادر – اليم – الملك – الهادي.

ومن الكلمات التي يجب مراعاتها : للمتقين فاللام الأولى هي لام الجر أما الثانية فهي لام أل التعريفية فإن صل الكلمة المتقين فأدخلت عليها لام الجر فسقطت همزة الوصل لأنها تسقط وصلا.

الحكم الثاني : الإدغام
ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفا من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم   دع سوء ظن زر شريفا للكرم

وهى الطاء والثاء والصاد والراء والتاء والضاد والذال والنون والدال والسين والظاء والزاي والشين واللام.

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إدغامها ويسمى إدغاما شمسيا وتسمى اللام لام شمسية, وقد شبه العلماء الحروف بالنجوم واللام القمرية بالقمر لأنه ظاهر واللام الشمسية بالشمس لأنها موجودة ولكن ليست ظاهرة حق الظهور.

ومن الأمثلة:
الطارق – الثواب – الصابرين – الرحمن – التواب – الضالين – الذكر – النعيم – الدواب – السماء – الظن – الزبور – الشاكرين – اللطيف.

ومن الكلمات التي يجب مراعاتها:
الَّذي – الَّتي ومثل هذه الكلمات... فهذه الكلمات تدخل في الإدغام لأن الحرف المشدد يكون بمقام حرفين ساكن فمتحرك والحرفان يكونان مثلان أي حرفان مثل بعضهما مثل اللام واللام والميم والميم فتدخل هذه الكلمات في الإدغام.

النوع الثاني: لام الاسم

تعريفها :
هي اللام الواقعة في كلمة اسمية وتكون حرفا من حروفها الصلية.

حكمها :
وجوب الإظهار مطلقا, وأمثلتها : ألْسنتكم, ألْوانكم, سلْطانا, ألْفافا.

النوع الثالث: لام الفعل

تعريفها:
هي اللام الواقعة في فعل سواء كان الفعل ماضياً نحو : التقى. أو مضارعاً نحو : يلتقطه, أو أمراً نحو : قل.

ولها قبل حروف الهجاء حكمان : الإظهار والإدغام.

الحكم الأول : الإظهار:
ويكون بوقوع لام الفعل قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء, وسبب إظهارها : بُعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة وعشرين. وهذا نموذج من الأمثلة : قلْ أغير – قلْ بلى – قلْ عسى.

الحكم الثاني : الإدغام:
ويكون بوقوع لام الفعل قبل حرفي اللام والراء, وسبب إدغامها : التماثل مع اللام والتقارب مع الراء. وأمثلتها : قل رب – قل لكم.

النوع الرابع: لام الأمر

تعريفها :
هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشرةً بشرط أن يقع قبلها أحد الحروف التالية : الواو مثل : ولْيوفوا. الفاء مثل : فلْينظر. ثمَّ مثل : ثم لْيقطع.

حكمها :وجوب الإظهار مطلقاً. أمثلتها : ولْيتلطف – فلْيمدد – ثم لْيقطع.

النوع الخامس: لام الحرف

تعريفها:
هي اللام الواقعة في حرفي : هل, وبل ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما : الإظهار والإدغام.

الحكم الأول : الإظهار:
ويكون بوقوعها قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء. وسبب إظهارها : بعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة وعشرين.

وهذا نموذج من الأمثلة : بلْ سوَّلت – بلْ هم – هلْ ترَبَّصون – هلْ أتاك.

الحكم الثاني : الإدغام:
ويكون بوقوعها قبل حرفي اللام والراء, وسبب الإدغام : التماثل مع اللام والتقارب مع الراء. أمثلتها : بل رَّبكم – بل لَّمَّا – هل لَّكم.

ويستثنى من ذلك لام (بل ران) في حالة السكت عليها سكتة لطيفة لحفص عن طريق الشاطبية ففي السكت يكون حكمها الإظهار ,وفي حالة عدم السكت يكون حكمها الإدغام. والسكت يمنع الإدغام.

تطبيق على أحكام اللامات

سؤال :بين أحكام الكلمات الآتية:

)بل ران – هل تربصون – ثم ليقضوا – وليوفوا – ألسنتكم – الرحمن – الذي – للمتقين(

الإجابة

- **بل ران** :اللام لام الحرف وحكمها الإظهار عند حفص إن سكت وإن لم يسكت فحكمها الإدغام, والإدغام عند غيره لوقوع الراء بعدها وهي من أحرف الإدغام.
- **هل تربصون** :اللام لام الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع لام أو راء بعدها.
- **ثم ليقضوا** :اللام لام الأمر وحكمها الإظهار المطلق.
- **وليوفوا** :اللام لام الأمر وحكمها الإظهار المطلق.
- **ألسنتكم** :اللام لام الاسم وحكمها الإظهار المطلق.
- **الرحمن** :اللام لام أل شمسية وحكمها الإدغام لوقوع حرف الراء بعدها.
- **الذي** :اللام لام أل شمسية وحكمها الإدغام لوقوع حرف اللام بعدها.
- **للمتقين** :للام لام أل قمرية وحكمها الإظهار لوقوع حرف الميم بعدها.